



صوت الجنوب/25-06-2009

عبد النقيب

تجري هذه الأيام تحضيرات واسعة من قبل قوات الاحتلال اليمني والمقباثل اليمنية المسلحة لإشعال الحرب الأهلية في بلدنا الجنوب العربي التي بشر بها الرئيس اليمني في خطابه يوم 25 إبريل الماضي والتي توعد بها شعب الجنوب العربي بأنها ستكون من طاقة إلى طاقة ومن باب إلى باب حيث وصلت خلال الشهرين الماضيين عدد من الألوية المدججة بالأسلحة الخفيفة والثقيلة وباشرت الاعتداءات على المواطنين العزل في المدن والقرى وهاجمت المسيرات الاحتجاجية السلمية في محاولة يائسة لقمع مسيرة الثورة الجنوبية التي تزداد وتسعى لطرد وقوات الاحتلال اليمني وإنجاز استقلال الجنوب العربي. وفي الأيام القليلة الماضية دفع الاحتلال اليمني بمزيد من القوات إلى الجنوب إلى محافظات الجنوب كافة.

وتشهد مدينة المضالع اعتداءات متواصلة لقوات الاحتلال اليمني ويجري توظيف المستوطنين اليمنيين في تنظيم الأفعال الإجرامية كما جرى يوم أمس الأربعاء 24 يونيو 2009 حيث وصلت مليشيات القبائل المسلحة محمولة على ناقلات عسكرية تحرسها جنود الجيش والأمن المركزي ووصلت المضالع للتظاهر تأييدا لرئيس عصبة صنعاء والاحتلال اليمني للجنوب نيابة عن أبناء المضالع الذي بدورهم تدافعوا للتظاهر السلمي مما حدا بالجنود اليمنيين ومليشيات القبائل اليمنية إلى إطلاق الرصاص الحي وأدى إلى استشهاد أحد المواطنين وجرح أعاد أخرى.

كما تشهد محافظة أبين حشود عسكرية كبيرة تتقدمها ألوية مدرعة وألوية من ناقلات الجنود المتابعة لقوات القمع المركزي إضافة إلى ما يقرب مائتين طقن عسكري باتجاه مدينة مودية ومدينة لودر في ما يشبه تكرار سيناريو جرائم المحتلين اليمنيين ضد أهلنا في ردفان الباسلة الشهر الماضي مايو 2009... مع استمرار حملات الاعتقالات والملاحقات لقادة مسيرة التحرير ولنشطاء النضال السلمي... وفي حضرموت تقوم قوات الاحتلال اليمني بجرائم قتل يوميا ضد العزل من أبناء حضرموت لمنعهم من تنظيم المظاهرات وإقامة الفعاليات والإعتصامات المنددة بالاحتلال اليمني كما شهدت مدن محافظة شبوة المختلفة عتق وبيحان وحبان وعزان وغيرها تمرکز قوات مختلفة من وحدات الاحتلال اليمني وتقدمت صباح اليوم 24 يونيو عشرات الأطقم العسكرية وناقلات

الجنوب إلى مداخل حبان لمنع أهلنا في تلك المحافظة الباسلة من تنظيم فعالياتهم السلمية المنددة بالاحتلال والمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين من أبناء المحافظة في مختلف سجون الاحتلال اليمني...

كما إن عاصمة بلادنا تشهد تدفق قوات جديدة من قوات الاحتلال اليمني في محاولة لاستباق المفعالية الكبرى المزمع تنفيذها بمناسبة 7 يوليو القادم. إن كل هذه القوات وكل جرائم المحتلين اليمنيين لن تضعف عزيمتنا ولن توقف مسيرتنا بل سترتد على نظام الاحتلال اليمني عارا ووبالا خاصة وأننا أمام تحدي تاريخي كبير ونخوض صراعا قويا من أجل هويتنا من أجل حقنا في الحرية والاستقلال ومن أجل مستقبل أجيالنا القادمة. بهذا الفهم وبهذا الموضوع ندعو كل أبناء الجنوب الأحرار إلى التشمير عن سواعدهم والاستعداد فعلا لخوض صراعا أكثر شراسة مع الاحتلال اليمني الذي يعمل بكل ما أوتي من قوة ومن إمكانيات من أجل القضاء الكامل على هويتنا وعلى مستقبل أبنائنا وفرض الاحتلال اليمني والهوية اليمنية الدخيلة بالقوة ونؤمن أن أساس نجاح وصمود جماهيرنا في نضالها المشروع تكمن الوحدة في الموقف ووحدة الهدف ووحدة المشروع الواضح الجلي الذي يتمسك به الهوية العربية لجنوبنا الحبيب والذي يبنى على أساس الديمقراطية والشفافية ويستهدف إقامة مجتمع العدل والمساواة والرخاء والمتقدم وتعددية سياسية فاعلة حرة وتبادل سلمي للسلطة وحرية في الإبداع والفكر والرأي بلا قيود إلّا ما أنزله الله العليّ القدير في كتابة الكريم. حيث سيقدر الشعب بنفسه ما ينفعه وما يضره دون وصاية أو إكراه.

إننا في التجمع الديمقراطي الجنوبي تاج ونحن نؤكد على سلمية نضالنا المشروع من أجل استعادة الهوية واستعادة السيادة وبناء الدولة الحرة المستقلة على كل ربوع الجنوب العربي المحتل نطالب المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي في المقدمة منه كما نطالب الدول العربية الشقيقة وفي المقدمة منهم دول مجلس التعاون الخليجي وكافة الهيئات والمنظمات الحقوقية والدول الإسلامية الشقيقة بالضغط على نظام الجمهورية العربية اليمنية لوقف جرائم قوات الاحتلال في الجنوب ووقف الملاحقات والاعتقالات وإطلاق سراح أسرانا ومناضلينا من سجون الاحتلال. إن ما يجري في بلادنا وما يقوم بتنفيذه نظام الاحتلال اليمني سيؤدي بالضرورة إلى زعزعة الاستقرار وإلى الفوضى وهي أوضاع لا نحبذها ولما نسعى إليها ويجب وقف مسعى النظام اليمني الهادف إلى خلق الأوراق وإلى خلق حالة من الفلتان الكامل الذي يمهّد لفوضى عارمة لا يمكن المتكهن بما ستخلفه من دمار على مجتمعنا وعلى أمن واستقرار المجتمعات العربية المحيطة بنا وهذه الأهداف لا يخفيها الرئيس اليمني بل أعلنها في أكثر من خطاب وفي أكثر من مناسبة.

نأمل بان تجد صيحاتنا طريقها إلى أصحاب الشأن في العالم وفي دول مجلس التعاون الخليجي تحديدا قبل فوات الأوان
نسأل الله تعالى أن يغفر لشهداءنا وان يسكنهم فسيح جناته وان ينعم على جرحانا بالمعافية وان يعجل بفرج المعتقلين في زنازين الاحتلال اليمني.
*المناطق الرسمية للجمعية الديمقراطية الجنوبية (تاج)